المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٦ سبـتـمبـر ١٩٩٥

حسين وعبدالمجيد وكريستوفر يرحبون باتفاق طابا وسط أصداء عالمية واسعة

مجلس وزراء السلطة الفلسطينية يوافق على الاتفاق وسط تحفظ على ترتيبات الخليل

المعارضة الفلسطينية والاسرائيليون ينددون بالاتفاق ولا يستبعدون أعمال عنف

غزة ـ وكالات الانباء ـ وافق مجلس وزراء السلطة الفلسطينية على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في طابا بالأحرف الاولى، في اجتماع طارىء أمس. وأعرب وزيرا العمل والاتصالات عن تحفظهما على الاتفاق، حيث اعترضا على الترتيبات في مدينة الخليل باعتبارها غير مرضية.

وتجتمع القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس اليوم للمصادقة على الاتفاق. ومن المتوقع غياب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير عن الاجتماع لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما يقاطع الاجتماعات عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة من فصائل المعارضة.

ويجرى الرئيس الفلسطيني مباحثات غدا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ويزور عرفات زوجته وابنته الرضيعة «زهوة» حيث تقيم زوجته في باريس حاليا.

وفي لندن ذكرت مصادر دبلوماسية ان عرفات سيزور لندن ايضا غدا لاجراء مباحثات مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا.

ومن المقرر ان يصل عرفات بعد غد إلى واشنطن لتوقيع الاتفاق التوقيع النهائي.

وأعرب الرئيس الفلسطيني في تصريح له عقب عودته مساء أمس إلى غزة قادما من الاردن، عن أمله ان تلتزم اسرائيل بتطبيق الاتفاق في المواعيد المحددة. وقال: ان الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادىء قد بدأ الآن «ومن حقنا ان نتطلع إلى الامام.

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أن اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني يعد خطوة نحو تحقيق السلام الشامل والعادل لمنطقة الشرق الأوسط على أساس تنفيذ جميع القرارات الدولية المتصلة بالصراع العربي الإسرائيلي وبالقضية الفلسطينية.

وقال إن هذا الاتفاق يجب أن يستكمل بخطوات عاجلة على المسارين السوري واللبناني بما يضمن انسحاب إسرائيل من الجولان المحتلة والأراضي اللبنانية وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ومن جانبه وصف الملك حسين عاهل الاردن الاتفاق بانه يشكل انفراجا مهما ويعتبر تقدما على الطريق نحو سلام شامل في الشرق الاوسط.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وأكد فى كلمة له امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا فى ستراسبورج أمس مساندته للشعب الفلسطينى فى مطالبه الشرعية فى الحكم الذاتى والعودة إلى بلاده وتوفير حياة كريمة له.

وفى الأمم المتحدة وصف وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى الاتفاق الذى توصل اليه الفلسطينيون والاسرائيليون فى طابا بأنه علامة تاريخية جديدة سوف تظهر ثمارها يوم الخميس فى واشنطن عندما يوقع الاسرائيليون والفلسطينيون الاتفاق فى شكله النهائى.

وقال كريستوفر فى بيان القاه فى الجمعية العامة للأمم المتحدة فى الذكرى الخمسين لتأسيسها أمس ان هذا الاتفاق سوف يحقق هدفا حدد فى الاصل فى اتفاقيتى كامب دافيد وهو حماية أمن اسرائيل واعطاء الفلسطينيين السيطرة على مقدرات حياتهم اليومية على امتداد الضفة الغربية.

وفى ابوظبى: صرح فيصل الحسينى مسئول حلف القدس فى السلطة الوطنية الفلسطينية الذى يزور الامارات حاليا بأن صندوق أبوظبى للتنمية قرر ايفاد ممثلين عنه الى مدينة القدس لبحث سبل تقديم الدعم لهذه المدينة.

وطالب الدول العربية بتقديم الدعم السياسى والمعنوى والمادى للقدس وقال: ان هذا الموضوع يجب ان يدرج على جدول أعمال أية مفاوضات ثنائية بين الدول العربية ودول العالم والا تسمح لاسرائيل بأن تجنى ثمار السلام دون ان تنسحب من القدس.

وقال أحمد قريع كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الاقتصاد ان الاتفاق رغم كل ماسيقال عنه قد شكل خطوة اساسية مهمة نحو بناء الوطن الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة.

وقال جميل الطريفى عضو السلطة الوطنية الفلسطينية أن اتفاق طابا يعد اتفاقا «متوازنا» الى حد كبير ويعكس ترجمة حقيقية لاتفاق اعلان المبادئ.

وفى الوقت نفسه أعرب السيد ابراهيم غوشة الناطق الرسمى باسم حركة حماس الفلسطينية عن مخاوفه من ان يشكل الاتفاق الملامح شبه النهائية لوضع الكيان الفلسطينى بجانب اسرائيل. وقال ان هناك ٧٠٪ من اراضى الضفة الغربية لاتزال تحت الاحتلال الاسرائيلى و ٩٠٪ من المهام الأمنية بيد الاسرائيليين.

كما أدانت فصائل المعارضة الفلسطينية - التى تتخذ من دمشق مقرا لها اتفاق طابا. وقال علاء صفطاوى من حركة الجهاد الاسلامى الفلسطينية ان هذا الاتفاق يحقق - بالدرجة الاولى - كل الطموحات الامنية الاسرائيلية ولن ينزع بذور المقاومة والعنف فى اسرائيل.

وفى اسرائيل هاجم زعماء المعارضة الاسرائيليون الاتفاق وقال زعيم حزب الليكود «بنيامين نتنياهو» ان الاتفاق سيخلق مزيدا من العنف بينما قال «باروخ ماردن» زعيم حركة كاخ المتشددة المناهضة للعرب ان جماعته ستستخدم جميع السبل لتعطيل الاتفاق. كما تعهد المستوطنون اليهود المتطرفون باطلاق النار على اى شرطى فلسطينى. وقالوا انهم لن يعترفوا بدوريات الشرطة الفلسطينية.

وفى بيروت: انتقد حزب الله اللبنانى الموالى لايران الاتفاق حيث وصفه بأنه يكرس التنازلات الخطيرة والمصيرية التى من شأنها أن تشرع الاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية بصورة نهائية.

وفى باريس ولندن أشادت الصحف الصادرة أمس بدور الرئيس حسنى مبارك فى تذليل العقبات التى اعترضت طريق المفاوضات بين الجانبين طيلة الشهور الماضية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية